

ما حكم القراءة على المريض عن طريق الهاتف؟

عبدالمحسن الزامل

يقول ما حكم القراءة على المريض عن طريق الهاتف على المريض الرقية مشروعة ان يقرأ من به اثر يقرأ على نفسه ولهذا ثبت به السنة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرقى نفسه - 00:00:00

ويقرأ على نفسه ويمسح عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عائشة والاخبار في هذا كثيرة لكن لا بأس والنبي عليه الصلاة والسلام قال من يسطع منكم ان ينفع اخاه فليفعل كما في صحيح مسلم - 00:00:21 قالوا يا رسول الله نرقبها لا ندري فقال اعرضوا علي ليقاكم. ثم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. الحديث. المقصود ان الرقية التي جاءت في سنة عليه الصلاة والسلام - 00:00:37

جاءت هو الرقية المباشرة النفت ينفث على نفسه ويتمشي على نفسه ويقرأ على نفسه هذا هو الذي ثبت فيه السنة ولا بأس ايضا يقرأ على غيره وان كان الاكمل والاتم - 00:00:58

ان من يكون مثلا مصابا نحو ذلك يحتاج يرقى نفسه وما نص لنفس الانسان مثل نفسه اجتهد ويستحضر النية في قراءته وهذه طريقة اهل العلم رحمة الله عليهم اما القراءة عن طريق احاديث - 00:01:11

لا تسمى قراءة. ولا تسمى رقية الرقية تكون ترقية هذه لا رقية فيها لماذا تنفي؟ تنفي عن طريق الهاتف لا يصله الا مجرد الصوت وكأنك تقرأ تسمعه قرآن. تسمعه احاديث - 00:01:37

وهذا في الحقيقة قد يكون هو كأنك يعني تدعوا له تدعوا له اذا قيل انه كالدعاء هذا على غير الوجه الصحيح في الدعاء لأن السنة في الدعاء لغيرك ان يكون بظاهر الغيب. وهذا ليس بظاهر الغيب. لانه يسمعك - 00:01:57

ويكون اثره ضعيفا. اذا اردت ان تنفعه بالدعاء انفعه بالدعاء فعليك ان تدعوا له بغير علم. قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنها - 00:02:22

ام الدرداء هذه هي الصغرى وهي يعني هو في هجيمة وخير الكبرى صحابية والصغرى تابعية وكانت فقيهة. وتجلس جلسة الرجل في الصلاة كما روى البخاري عنها معلقا مجزوما به. فالشاهد - 00:02:41

ان انها رضي الله عنها ورحمها روت عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة دعاء دعوة المسلم ظهر الغيب مستجابة. ملك موكل يقول امين ولك بمثل - 00:03:03

هذا هو الدعاء هذا هو الدعاء المشروع يدعو كثير من الناس اذا دعا لاخيه في مكة يرسل لي رسالة يقول دعوت لك عند الكعبة دعوت لك عند الحجر يعني الاولى في هذه الحلة ان تجعله بينك وبين الله - 00:03:20

هذا هو الاولى لانك اخرجتها من وان كان وان كان حين دعا هو لم يرد ان يخبره هذا اسهل. لانه حين يدعو لغيره اما ان ينوي ان يكتمه تماما هذا اكمل الحالات - 00:03:40

الحل الثاني ان ينوي ان يكتمه عنه حال الدعاء ثم بعد ذلك بدا له ان يتصل عليه فيخبره هو خرج من الدعاء وانهى من الدعاء بنية انه لا يخبره. ثم اخبره اخرجه الى العلانية لكن لم ينوي في حال الدعاء - 00:03:55

الحال الثالث ان ينوي حال الدعاء ان يخبره هذا الدعاء فيه ضعف لانك ربما تطلب ثناءه وتطلب البديل وتطلب الجزاء منه بدعائك بدعائك له وكونك تقول دعوت لك وكذا وكذا - 00:04:14

آاخبرته بذلك فلا يدخل تحتها دعوة المسلمين لاخيه مستجابة. ملك موكل يقول امين ولك لكن يرجى والله اعلم انه حين يدعو

بنية الا يخبره اذا كان بهذه ان يرجى ان - 00:04:35

يكون هذا الفضل والملك يقول يؤمن على دعاءه فالله اعلم هذه من امور الغيب الله اعلم لا استطاع ان يجزم بشيء من ذلك ولهذا الاكملا تخبر ببالك وان تكتمه عنه - 00:04:54

هذا هو الاتم وهذا في الحقيقة يعني ابلغ لك لان الملك حين يقول ذلك يؤمن لك وله ولهذا هذا ايضا فيه رحمة عظيمة وفيه اعظم التواصل بين اهل الاسلام بالدعاء. لانك حين تدعو نفسك انت على خير. لكن اذا دعوت لاخيك في نفع متعدد. فجاء الفضل -

00:05:12

ان يقول الملك الموكيل امين ولك مثل لانك دعوت لاخيك يبحث على الدعوة لاخوانه. لكن بظهور الغيب فانت حين تدعو لاخوانك بهذه النية تطلب النفع لنفسك اولا وهو ان يؤمن الملك على دعائك. لانك دعوت لاخوانك - 00:05:37

واذا كان في مكان له فضله مثلا مع اجتماع في مكان وزمان وايضا اذا كان ايضا كما آآ يعني بين المقام بين الركن والمقام وهذا جاء فيه الاثر الصحيح عن عبد الله ابن عمرو - 00:06:00

وعبدالله بن عباس وعبدالله ابن عمر وابن عباس عن مجاهر بسنده صحيح عند ابن ابي شيبة انهم قالوا ذلك رضي الله عنهم ان هذا الوطن او هذا المكان من مواطن اجاية - 00:06:20

الدعاء وقد ورد في رواية عند الطبراني لكن لا يصح مرفوعا انها لا ترد لكنه لا يصح مرفوعا انما الثابت موقوفا على هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم عودا على بدء - 00:06:37

السنة في القراءة على من اه يرقى له ان يباشره للرقية مباشرة مباشرة. والافضل ان يرقى الانسان نفسه. لكن لو كان هو لا يحسن قراءة لا بأس ان يطلب غيره يرقى ويتعلم - 00:06:52

ثم بعد ذلك يتشاهد في رؤية نفسه والنبي عليه عليه الصلاة والسلام في غالب الاحاديث دل على هذه الداعية وما يقرأ من القرآن وغيره آآ مخاطبة لنفس المحتاج ونفس من يريد ان يرقى نفسه - 00:07:08

اه كما جاء في الاخبار وكما هي سنة عليه الصلاة والسلام عند الحاجة لا بأس. كما كانت عائشة رضي الله عنها قالت كنت تقرأ عليه وتمسح بيده نفسه عليه الصلاة والسلام رجاء بركته. هذا - 00:07:28
سيكون يضعف ويكون مريضا عليه الصلاة والسلام - 00:07:43